

تاج العروس من جواهر القاموس

والقِطْعَةُ منه زِيرَةٌ بهاءٍ والجمع أَرْوَارٌ . والزَّرِير : الدَّيَّانُ والجمع
أَرْوَارٌ أعجميٌّ أو الزَّرِيرُ : الحُبُّ الذي يُعْمَلُ فيه الماءُ بلُغَةِ الْعِرَاقِ . وفي
حديث الشافعيّ B " كُنْتُ أَكْتُبُ الْعِلْمَ وَأَلْقِيهِ فِي زِيرٍ لَنَا " . والزَّرِير :
الْعَادَةُ أَنْشَدَ يُونُسُ : .

تَقُولُ الْحَارِثِيَّةُ أُمُّ عَمْرٍو ... أَهَذَا زِيرُهُ أَبَدًا وَزِيرِي قَالَ : مَعْنَاهُ أَهَذَا
دَأْبُهُ أَبَدًا وَدَأْبِي . وَالزَّرِير : رَجُلٌ يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَيُحِبُّ
مُجَالَسَتَهُنَّ وَمُخَالَطَتَهُنَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ زِيَارَتِهِ لَهُنَّ . وَيَحِبُّ
الثَّانِي مُسْتَدْرِكٌ . وَقِيلَ الزَّرِيرُ : الْمُخَالَطُ لَهُنَّ فِي الْبَاطِلِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي
يُخَالَطُهُنَّ وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ . بغيرِ شَرٍّ أَوْ بِهِ . وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَجَعَلَهُ شَيْخُ
الْإِسْلَامِ زَكْرِيَّا فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْبَيْضَاوِيِّ مَهْمُوزًا وَهُوَ خِلَافُ مَا عَلَيْهِ أَلِمْسَّةُ اللَّسْغَةِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كَاسِرًا وَسَادَةً يَتَّكِيُّ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُ فِي
الْحَدِيثِ فَعَلَّ الزَّرِيرُ " . ج أَرْوَارٌ وَزِيرَةٌ وَأَرْوَارُ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَابِ عِيدٍ
وَأَعْيَادٍ . وَهِيَ زِيرٌ أَيْضًا . تَقُولُ : امْرَأَةٌ زِيرٌ رَجَالٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ وَهُوَ
قَلِيلٌ أَوْ خَاصٌّ بِهِمْ أَيْ بِالرَّجَالِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ الْأَكْثَرُ .
وَيَأْتِي فِي الْمِمْ أَنْ- الَّتِي تُحِبُّ مُحَادَثَةَ الرِّجَالِ يُقَالُ لَهَا : مَرِيْمٌ . قَالَ
رُؤْبَةُ : .

" قُلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمُهُ وَالزَّرِير : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَوْتَارِ أَوْ أَحَدُهَا
وَأَحْكَمُهَا فَتَلًا . وَزِيرُ الْمِرْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَالزَّرِيرَةُ بِهَاءٍ : هَيْئَةٌ
الزَّرِيرَةِ . يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الزَّرِيرَةِ . وَالزَّرِيرُ كَسَيْدٍ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَالصَّوَابُ كَكَتَفٍ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِي : الْغَضَبَانُ الْمُقْطَاعُ
لصاحبه عن ابن الأعرابي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . أُرَى أَصْلَهُ الْهَمْزُ مِنْ زَرِيرِ الْأَسَدِ
فَخَفَّفَ . وَزُرَّةٌ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ : ع قُرْبُ الْكُوفَةِ . وَالزَّوْرَةُ بِالْفَتْحِ :
الْبُعْدُ وَهُوَ مِنَ الزَّوْرَارِ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" وَمَاءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ أَيْ عَلَى بُعْدٍ . وَالزَّوْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَنْظُرُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهَا لِشِدَّتِهَا وَحِدَّتِهَا قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

وَمَاءٍ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ ... كَمَا شِئِيَ السَّبِيحَتَى يَرَاهُ الشَّافِي هَكَذَا
فَسَّره أَبُو عَمْرٍو . وَيُرْوَى : زَوْرَةٌ بِالضَّمِّ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَيَوْمُ الزَّوْرِ

كزُبَيِّدِرْ : م أَي معروف وكذا يوم الزُّوَيَرِيْنِ . وأزارَهْ : حَمَلَه على الزُّيَارَةِ
 وأزَرَتْهُ غَيْرِي . وزَوَّـرَ تَزَوَّـيِرًا : زَيَّنَ الكَذِبَ وكَلَامُ مُزَوَّـرٍ :
 مُمَوَّـهٌ بالكَذِبِ . ومن المَجَازِ : زَوَّـرَ الشَّيْءَ : حَسَّنَه وَقَوَّـمَه . وأزالَ
 زَوَّـرَه : اعْوَجَّجَاهُ . وكَلَامُ مُزَوَّـرٍ أَي مُحَسَّن . وقيل : هو المُثَقِّف قَبْلَ
 أَنْ يُمْتَكَلِّمَ بِهِ ومنه قَوْلُ عُمَرَ B : " مَا زَوَّـرْتَ كَلَامًا لَأَقُولَهُ إِلَّا سَبَقَنِي
 بِهِ أَبُو بَكْرٍ " . أَي هَيَّـأْتُ وَأَصْلَحْتُ . والتَّـزَوُّـيِرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وسُمِعَ
 ابن الأَعرابي يَقُولُ : كُلُّ إِصْلَاحٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ تَزَوُّـيِرٌ . وقال أَبو
 زَيْدٍ : التَّـزَوُّـيِرُ : التَّـزَوُّـيِقُ والتَّـحْسِينُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : التَّـزَوُّـيِرُ :
 تَهْيِئَةُ الكَلَامِ وَتَقْدِيرُهُ وَالْإِنْسَانُ يُزَوِّـرُ كَلَامًا وَهُوَ أَنْ يُقَوِّـمَهُ
 وَيُثَقِّـنَهُ قَبْلَ أَنْ يُمْتَكَلِّمَ بِهِ . وزَوَّـرَ الزَّائِرَ تَزَوَّـيِرًا : أَكْرَمَهُ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : زَوَّـرُوا فُلَانًا أَي اذْهَبُوا لَهُ وَأَكْرَمُوهُ . والتَّـزَوُّـيِرُ : أَنْ
 يُكْرِمَ الْمَزُورُ زَائِرَهُ . زَوَّـرَ الشَّهَادَةَ : أَبْطَلَهَا وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى تَفْسِيرِ
 قَوْلِ الْقَتَّالِ : .

وَذَهَنُ أُنَاسٍ عُدُوزًا عُدُوزٌ نَبِيعَةٌ ... صَلَّيْبٌ وَفِينَا قَسْوَةٌ لَا تَزَوَّـرُ